أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير أن النبي صلى ا عليه وآله كان إذا نزل منزلا في السفر لم يرتحل منه حتى يصلي فيه فلما كان غزوة تبوك نزل منزلا فقال عبد ا بن أبي : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله فارتحل ولم يصل فذكروا ذلك فذكر قصة ابن أبي ونزل القرآن إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول ا وا يعلم إنك رسوله وجاء عبد ا بن أبي إلى النبي صلى ا عليه وآله فجعل يعتذر ويحلف ما قال ورسول ا صلى ا عليه وآله يقول له : تب فجعل يلوي رأسه فأنزل ا D وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول ا لووا رؤوسهم الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول ا لووا رؤوسهم قال : عبد ا بن أبي بن سلول قيل له : تعال يستغفر لك رسول ا صلى ا عليه وآله فلوى رأسه وقال : ماذا قلت ؟ .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول ا لووا رؤوسهم قال : حركوها استهزاء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الآية قال : نزلت في عبد ا بن أبي وذلك أن غلاما من قرابته انطلق إلى النبي صلى ا عليه وآله بحديث وتكذيب شديد فدعاه رسول ا صلى ا عليه وآله فإذا هو يحلف ويتبرأ من ذلك وأقبلت الأنصار على ذلك الغلام فلاموه وعذلوه وقيل لعبد ا Bه : لو أتيت رسول ا صلى ا عليه وآله فاستغفر لك فجعل يلوي رأسه ويقول : لست فاعلا وكذب علي فأنزل ا ما تسمعون .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق الحكم عن عكرمة أن عبد ا بن أبي بن سلول كان له ابن يقال له حباب فسماه رسول ا صلى ا عليه وآله عبد ا فقال يا رسول ا : إن والدي يؤذي ا ورسوله فذرني حتى أقتله فقال له رسول ا